

011 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 2774 إلى 4974

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد الف لام ميم غلبت الرم قال فلا يرجو من اعطى بيتغي افضل فلا اجر له فيها - [00:00:03](#)
نعم قال مجاهد يحضرون اي نعمون من الحبور اللي هو ان الانسان يجد نعمة و متعة ولذة تلي انفسهم يمهلون اي يسوون المضاجع
الانسان حينما يفعل الخير يمهد لنفسه الخير وحينما يفعل الشر يمهد لنفسه الشر - [00:00:33](#)
ولذا لما ذكر ربنا طريقة اهل سوء قال وبئس المهاد مأواهم جهنم وبئس الامهات اي بئس ما مهدوا لانفسهم باعمالهم السيئة
واعتقاداتهم الرديئة قال يسوون المضاجع الوثق المطر فترى الودق يخرج من خلاله - [00:01:00](#)
قال ابن عباس يخرج من خلاله. هنا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم مواقع القصر يعني
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من خلال النبي صلى الله عليه وسلم من كلام الله تعالى كلاما - [00:01:23](#)
فيما اعلمه الله تعالى ان الفتن سوف تدخل البيوت. ما المقصود بهذه الفتن؟ يا محمد نذير اني لارى مواقع الفتن طلال بيوتكم كمواقع
القطر المطر ينزل على جميع الاماكن اليس كذلك - [00:01:42](#)
فقال اني لارى مواقع الفتن اني لارى ما اني لارى مواقع الفتن يعني الفتن اين تنزل؟ خلال الجزء ثم تدخل من الثقول اذا موتهم داخل
البيوت خلال بيوتكم كمواقع القبر مثل المطر لما ينزل ينزل على كل شيء هاي المقصود بهذه الهواتف المحمولة - [00:02:01](#)
الخطوط الاثرية والشبكات العنكبوتية والقنوات الفضائية. نعم لا محالة هذا هو التفسير الصحيح للحديث السهلان دخلت على اي
بيوت دخلت في جميع البيوت عياذا بالله تعالى وهي فيها ابواب خير - [00:02:25](#)
وغالب ابوابها ابواب الشر. وغالب الناس عياذا بالله يستخدم جانب الشر. ولذلك تجد انسان في المسجد ويصلي في الصف الاول
ويحمل من فما مكن اهل بيته من ان يقعوا فيها - [00:02:43](#)
فاذا شف كلام النبي صلى الله عليه وسلم كثير منهم مأخوذ من الايات. يصيغه النبي صلى الله عليه وسلم من كلام الله تعالى قال ابن
عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم - [00:02:57](#)
ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا طبعاً هذا يوجد عياذا بالله الان بعض الاثرياء في بعض الدول يتزوج الثانية ويتزوج الثالثة من غير
بنات بلده ويعطيها مبلغ من المال ويشترطون عليها ان لا ترد اذا مات - [00:03:14](#)
يعني يوجد ثري عمره ستين سنة او سبعين سنة واراد ان يتزوج امرأة من غير هذه البلاد ويشترطون عليها فهذا لا يجوز شرعا عياذا
بالله تعالى يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره وبعض علماء سوء يفتون لهؤلاء بانه يحق له ان يتزوج بنية الطلاق - [00:03:31](#)
يعني يتزوج شهر او اقل من شهر ثم يطلق وهذا لا يجوز وهذا اشد من المتعة عند الشيعة. ودناءة نفس والزواج لابد ان يكون بنية
التأبيد وفتح بيت مسلم وربنا قال واخذنا منكم ميثاقا غليظا - [00:03:52](#)
فكل نكاح لم يكن على نية التعبير فهو باطل وقال غيره ضعف وضعف لغتان يعني لغة معناه لهجتان بعضهم يقول ضعف وبعضهم
يقول ضعف قال مجاهد سوء الاساءة جزاء المسيئين. هذا عندي حديث اربعة الاف وسبع مئة واربعة وسبعين بلغناه - [00:04:10](#)
اربعة الاف وسبع مئة واربعة وسبعين الف لام ميم غلبت الون قال البخاري حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا

منصور والاعمش هذا منصور ابن المعتمر والاعمش اللي هو سليمان ابن مهران الاعمش - [00:04:33](#)

عن ابي الضحى وهو مسلم ابن صبيح عن مسروق وهو مسروق ابن الاجدى قال بينما رجل يحدث في كندة موظف ضعف الكوفة.

وكندة يعني تاريخها قديما جدا ولذلك حجاج بن يوسف الثقفي حينما جهز جيش وارسلهم للقتال - [00:04:53](#)

وفتحوا الفتوح الذي جعل وسماه جيش الطواويس وجعل عليه رجل من كندة كان من ملوك كندة من سلالة الملوك انقلب عليه هذا

القائد الجيش وخرج عليه وحصلت وقعة تسمى بوقعة الجماجم - [00:05:16](#)

اصبحت جماجم رجاله الجبال عام اثنين وثمانين نسال الله العافية فهذه كنزة قريبة على الكوفة والعراق يقال له العراق العريض

لعراقة تاريخه نعم فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام - [00:05:33](#)

ففزعنا فاتيت ابن مسعود اي فاخبرته بالذي قال الرجل وكان متكنا فغضب اي من ذلك فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم

فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم شوف هذي المقولة احفظوها مقولة ابن مسعود - [00:05:58](#)

يقول فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم. وانا الفت كتابا سميتة فقه الكلام وخطورة التقول على الله بغير علم فالتقوى على الله

بغير علم اثم كبير - [00:06:17](#)

وكذلك السكوت في موطن يجب فيه الكلام ايضا خطير. يعني الان هذا القصف الذي يحصل في ادلب وفي غيرها بل حتى في اليمن

وقصف الكثير الذي يحصل من غير تمييز ويقتل الناس هكذا شذر مذر هذا كله من الائم العظيم. وهي كلما كثر القتل او تشر لابد -

[00:06:34](#)

الزم ان يتكرر انكار المنكر. نعم فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فالنبي صلى الله عليه وسلم

ليس متكلفا ان يقول ما لا يعلم ولا كان يسأل - [00:06:56](#)

لا يخبر يقول الله اعلم حتى يأتية جبريل واحيانا يقول اخبرني بذلك جبريل انفا التقول على الله من اخطر ما يكون وان قريشا

ابطلوا عن الاسلام ابطأوا اي تأخروا. فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع - [00:07:16](#)

تابعي يوسف اي دعاء عليهم بالجوع والقحط يقول فاخذتهم سنة اي قهر حتى هنعيشوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما

بين السماء والارض في هيئة الدخان من ماذا؟ من ضعف البصر بسبب ماذا؟ بسبب الجوع - [00:07:36](#)

اذا جاع الانسان صار يرى ثوبا امامهم لان الدم لا يصل الى الشرايين منها شرايين العين وهي رقيقة جدا. والشبكية يقول عن الشبكية

فقط شبكية العين لو مدة تصل الى القمر - [00:07:56](#)

ولذلك الذي تصعد لديه الدهون تؤثر على الشبكية فيضعف بصرهم في هيئة الدخان فجاء ابو سفيان فقال يا محمد وهذا من رحمته

صلى الله عليه وسلم انه كان يستجيب في الرحمة حتى مع الاستغفار وعليكم السلام ورحمة الله - [00:08:12](#)

جئت تأمر بصلة الرحم تأمل لا تأمل. نعم انا عندي هنا في هذا الطبعة تأمل جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا اي يعني

قومك ذو رحم فادعوا الله - [00:08:30](#)

اي بان يكشف عنهم ومعناه كانه فانكشف عنهم امنوا فقال فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. اي بين واضح حراس كل واحد الى

قوله عائد افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء - [00:08:51](#)

وهذا تنبيه يعني لو فرضنا رفع عذاب الدنيا هل يرفع عذاب الاخرة؟ الخسارة هناك واما هذه الحياة فهي صبر سائر كما قال خالد ابن

الوليد. يقول النصر صبر ساعة ثم عادوا الى كفرهم ولكن احد القرى لما جاءه السهم وقتل قال فزت ورب الكعبة - [00:09:10](#)

فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى اللي هي يوم بدر ولزاما يوم غدا الف لام ميم غلبت الروم اذا سيغلبون والروم قد مضى

وهو ظهور روم على فارس يوم الحديدية. نعم - [00:09:30](#)

باب قوله لا تجديد لخلق الله اي لدين الله هكذا قاله ابراهيم النخعي فيما اخرجه عند الطبراني خلق الاولين دين والفترة الاسلام.

لذلك ربنا جل جلاله قد فطر الناس على التوحيد. يعني في طفل في امريكا عمره ست سنوات - [00:09:48](#)

ذهب الى المدير الى القاضي وطلب ان تتحول امه المعلمة المغربية التي تعلمه في المدرسة وقال هذه امي لا اريدها. فجاءت امه

تدافع وتريد يعني ما راضية قاله القاضي لماذا؟ قال لان امي هذه باغية كل يوم تدخل شخص الى بيتها - [00:10:08](#)

في عمره ست سنوات ما الذي دفع دفعته الفطرة وهذه في سورة الروم ومن الذي بث الروم الان؟ هي امريكا. وفي هذه سورة فطرة الله الذي فطر الناس عليها لا تدري لخلق الله. ذلك الدين القيم - [00:10:30](#)

فربنا قد خلق الناس وهدرهم على التوحيد حدثنا عبدان ابن عبد الله ابن عثمان ابن جبلة قال اخبرنا عبد الله فهب بن المبارك قال اخبرني يوسف ابن عن الزهري وهو من شهاب - [00:10:44](#)

قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وهب بن عوف ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:10:57](#)

طبعاً هذي يعني هذه كانت مشهورة جداً في ذلك الزمان واذا جاء التمثيل بهذا كما تنتج البهيمة بهيمة اي كما تنتج اي تلد كما تنتج او تنتج في الروايتين اي تالت البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة الاعضاء جمعاء يعني مجموعة اعضاؤها ليس فيها خبل - [00:11:13](#)

هل تحسون فيها من جدائهم؟ ما فيها شيء لكن بعد هذا الشيء قد يحصل لها الخذل ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تجديد لخلق الله ذلك الدين القيم - [00:11:37](#)

ولذلك نحمد الله على هذا الدين القيم الذي انزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يقول لك الدين القيم اتباعه يهدي الى يعني الجنة والدار القيمة وذلك الكتب القيمة ايضا تهدي الى الدين القيم - [00:11:52](#)

لقمان اي سورة لقمان باب قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اي لا تشرك بالله لا تشرك مع الله احدا حدثنا قتبية ابن سعيد يعني يثبت ان الله اله وتثبت اله اخر مع الله فانت قد اشركت بالله تعالى لا ينفع هذا الايمان لانك لم تكفر في الايمان سوى الله - [00:12:12](#)

قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد ابن قرط الضبي عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش عن ابراهيم وهو النخعي عن علقمة وعلقمة ابن قيس النخعي عن عبدالله وهو عبد الله ابن مسعود - [00:12:39](#)

قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك ما في احنا عندنا قاعدة العام لما يأتي يعمل به على عمومه حتى يرد دليل الكسرة فقاعدة اصولية - [00:12:55](#)

فالصحابة طبقوا هذه القاعدة يقول شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى من كل انسان لديه ظلم لنفسه فقالوا ايننا لم يلبث ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك. الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم. كيف - [00:13:11](#)

هنا الى صنيع البخاري ماذا صنع البخاري؟ قال باب قوله اي قوله تعالى لا تشرك بالله فانت الان تنسب القوي قال الله تعالى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. يصح لك ذلك لان الله سبحانه وتعالى - [00:13:35](#)

هو الذي قال هذا عن لقمان تنسب قوله ويحق لك ان تقول قال لقمان ان الشرك لظلم عظيم يحقوا لك وهكذا الخبر هاي الرواية يعني ساقها في موطنها باصح الروايات - [00:13:52](#)

وافصح الالفاظ مثل قصة الافك لما مرت عندنا اناك باوسع الروايات في قصة الافك الحديث مر في كتاب الايمان وفيه قل فنزل ابن عباس يقول قال ابن لم يظلم لم يلبس ايمانه؟ قال فنزل قوله تعالى - [00:14:13](#)

وساق الحديث وهنا الا تسمح الى قول لقمان؟ هذه الرواية المحفوظة اذا محفوظة لكن في تلك اللفظة فنزل اصلها فترى فاختأ احد الرواة فابدلها فنزل باي شيء ليس كلام حتى لا تأتي وتصنف انت - [00:14:36](#)

كتاب لاسباب نزول القرآن وتأنييني بهذا المثال تقول بعضها سؤال نزل وتجعلها من ضمن اسباب النزول لا هذه كانت نازلة قبل وتلك الرواية فيها خطأ هذه اللفظة قد تقول لماذا لماذا تكون هذه الرواية في صحيح البخاري وفيها هذا - [00:14:58](#)

نقول لك قد يصح الحديث وتبقى فيها لفظة فيها اشكال. والاشكال يحل جمع الروايات حينما ننظر فيها وهذا مقصد من مقاصد الامام البخاري حتى يثبت لك يصح الخبر وتبقى لفظاً من الالفاظ فيها خلل لا تؤثر على بقية الخلل حتى لا تأتي تسقط الخبر كاملاً - [00:15:18](#)

بسبب لفظة بسيطة اخطأ فيها راو من الرواة بعض قوله ان الله عنده علم الساعة وربنا جل جلاله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن

له كان كيف يكون - 00:15:38

وذات علمها عظيم وربنا قال والله يعلم وانتم لا تعلمون. جاءت في الآية مئتين وسطعش من البقرة والاية مئتين واثنين وثلاثين من البقرة وجاءت عندنا في الآية الثالثة عشر من سورة النور يوم امس وايضا في سورة النحل ان الله يعلم وانتم لا تعلمون -

00:15:58

حدثنا اسحاق عن جرير اللي هو اسحاق اظنه ابن الهويه عندي اللي هو ابن عبد الحميد الطبي عن ابي حيان وهو يحيى ابن سعيد

الكوفي عن ابي زرعة وهو هارون ابن عمرو - 00:16:18

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا بارزا اي ظاهرا بارزا للناس وهكذا ينبغي ان يكون طالب العلم بين

الناس لا يغلق هاتفه ولا يغلق بابه دون الناس بل يكون بين الناس نافعا لهم معلما اياهم - 00:16:30

اذ اتاه ما الفرق بين اذ واذا؟ اذ ظرف لما مضى من الزمن واذا ظرف لما يستقبل من الزمن لكن احياء قد تأتي احدهما مكابن اخرى

وهذا يسمى باللغة بالمعارضة - 00:16:50

اذ اتاه رجل يمشي اي الملك في صورة رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله اي تؤمن بالله ربا وباسمائه

وصفاته وملائكته والايمان بالملائكة انا لي شرح لصحيح البخاري كل حديث - 00:17:06

مقطع وعندي فيه ثلاث مئة وثمانية عشر فصلت يعني وظائف الملائكة وهو مهم جدا لان هذا يتعلق بركن من اركان الايمان وهو

الايمان بالملائكة ورسله ان يؤمن الانسان بالرسول بما انزله الله عليه من الكتب ولقائه اللي هو البعث والنشور - 00:17:29

وهذه تتكرر يعني يتكرر دائما الامر الاخر لان الانسان لا لا يعمل عمل الا لاجل الخوف كما قلنا اركان العمل المحبة والخوف والرجاء

فمن الخوف ان الانسان يخاف ان يرد عليه عمله ويخاف انه اذا لم يعمله انه يحاسب - 00:17:48

وتؤمن بالبعث الاخر اي ان الله سبحانه وتعالى يحيي العباد ثم يبعثهم لاجل ثلاثة اشياء الحساب والصفاء والجزاء قال يا رسول الله

ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان - 00:18:08

قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وكيف ان كان يستغفر؟ انت تعلم انه يراك علمك يعني تراقب الله

في عملك كله لانه يراك - 00:18:33

فان لم تكن تراه فانه اعلم انه يراك قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها للعالم من السائل وجبريل لا يعلم. والنبي

صلى الله عليه وسلم ولا يعلم احد بعلمها الا الله لعظمته - 00:18:50

ولكن هذه لكن تسمم يعني مخففة وليست لكن مخففة يعني ليست مشددة. يعني لا تعمل يؤتى به للاستدراك ساحتك عن اشراطي

هاي عن علاماتها. الشرطة تنموننا بالشرطة لان الشرطي يختار - 00:19:06

صاحب علم واحد فقه صاحب اخلاق لانه سيسلط على الناس فلا يسلط الا الاتقياء الاوفياء اللي يدخل يغض البصر ويخرج يغض

البصر فسمي الشرطة للشرطة بقوة الشروط التي ينبغي ان تكون فيه مؤهلات - 00:19:28

وقيل للعلامة بحيث يكون لباسهم وزبيهم له علامة هنا عن اشراطها يعني على رأسها اذا ولدت المرأة ربثها وهذي اشارة الى كثرة

الفتوح وكثرة الرقيق بحيث الانسان يؤتى بسبي وهذه السبي تلد له وهكذا. ففي هذه الاشارة - 00:19:44

فذاك من اشراطه اي علاماتها واذا كان من حفاة العراة رؤوس الناس لنحافله من يعني لا ينتعل سيوجد يوجد عندنا بين بلدان سوف

يركب سيارة يعني احدث السيارات فهو حافل يوجد هذا الشيء - 00:20:09

وهؤلاء يعني الذين يتولون المناصب ولا يستحقونها تفسد الدنيا. واذا فسدت الدنيا فسدت الدنيا والاخرة واذا كان حفاة العراة رؤوس

الناس فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله - 00:20:30

خمس اشياء لا يعلمها الا رب العزة. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام لا تقل لي الان توصلوا الى معرفة الذكر

من الانثى هنا ما لم يقل ويعلم من في الارحام. لو جاءت ويعلم من في الارحام لكانت الذكر والانثى فقط لكن ما الدم الحمر -

00:20:51

ما يتعلق بالماي حتى ربنا قال يعلم ما تبيظ الله يعلم ما تعلم كل انثى وما تعيظ الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ثم صرف الرجل فقال ردوا علي - [00:21:14](#)

فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئاً. فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. طب هذي رواية البخاري اقصر من رواية والرواية في

صحيح مسلم اوسع حدثنا يحيى بن سليمان وهو الكوفي الجعفي - [00:21:34](#)

قال حدثني بنهضة عبدالله ابن وهب المصري المولود عام سبع وخمسين ومئة والمتوفى عام سبع وتسعين ومئة. قال حدثني

عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر - [00:21:52](#)

ابن الخطاب. نعم. ان اباه حدثه ان عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغير خمس ثم قرأ ان الله عنده علم

الساعة يعني هذي مفاتيح الغيب - [00:22:10](#)

وهناك غيوب كثيرة لا نعلمها بس احنا الان نعلم بوجود السماوات ويوجد ارض وربما هناك عوالم كثيرة نحن لا نعلمها الله يعلمهم. وهذه

البحار كل يوم يتوصلون الى شيء وهذه الكواكب كل ثنيات يكتشفون كوكبا جديدا - [00:22:23](#)

ولا ناسه لما صعدم صعدم و اشارم الى بعض المجرات قال اذا احدهنا توجد عوالم كثيرة لا نعلمها الله يعلمها وفي كل فترة

يستخرجون لنا اصدار جديد يتحدث فيه عن عظم هذا الكون وصغر الانسان - [00:22:45](#)

وهل يذكرنا بشعار المؤمن ما هو؟ الله اكبر ولذا شعار المؤمن انه يكبر الله وعبادة التكبير تمر علينا كثيرا عند الصعود وعند الذبح

وعند نهاية رمضان في ذي الحجة في مواطن عديدة - [00:23:03](#)

وعند الفرح يفرح الانسان حينما بشر يقول الله اكبر وعند الفوز الله اكبر خربت خبير وقال مجاهد مهين ضعيف نطفاً يعني لانه بفضل

ما خرج الانسان منه هذه ماذا يصنع بها؟ يلقيها ويتخلص منها الانسان - [00:23:21](#)

ويعجل الانسان بالغسل ظللنا هلكنا وقال ابن عباس الجزر التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا استغفر الله العظيم. الجزر التي لا

تنظر الا مطرا لا يغني عنها شيئا - [00:23:41](#)

يهديكم الله يبين يبين. يبين. يبين وهنا المشكلة هذه النسخة يضبط الروايات بعدة تشتبك الحركات باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفي

لهم. طبعا هؤلاء في نهاية سورة السجدة ذكر بقى لما اخفوا عبادتهم اخفى الله لهم مما لا يعلمه احد. يقول الله تعالى اعددت لعبادي

الصالحين - [00:24:02](#)

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب احد فكلما اخفى الانسان عبادته لان هذا اخفاء العبادة فيه مزية وهي تنمية ثمرة

الاخلاص. ولذا القاعدة من استطاع منكم ان يكون له خبء من عمل صالح فلا فيلعل. عليكم السلام ورحمة الله - [00:24:29](#)

عليكم السلام ورحمة الله. طبعا هذا مر عندنا اليوم محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يعني يقول ابن اسحاق يقول ما

يقول آ كان اناس في المدينة يأتيهم رزقهم لا يدرون من اين يأتيهم - [00:24:52](#)

فانما تقول ذمة المترجم ما عندك فكر خذ يا رجل اعطيها هذه يقول بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا حدثنا علي ابن عبد الله قال

حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت -

[00:25:08](#)

الصالحين ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم طبعا هذا من تدبر ابي هريرة وابو

هريرة هو فقيه من فقهاء الصحابة وصاحب علم غزير - [00:25:55](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرءة اعين. المدمن يحفظ يعني يهتم ان يأتي بالاحاديث والايات اللي هي يعني مأخوذة من الايات قال

وحدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال - [00:26:11](#)

اه قال الله مثله للسفيان رواية رواية معناها مرفوع رواية قال فاي شيء اذا هذا من رواية ابن ماذا يعني؟ هل هو مرفوع؟ قال نعم اي

شيء غيرنا انكر عليه - [00:26:29](#)

نعم انه مرفوع قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرافي يعني يعني فلا تعنف بما اخفي لهم من قرءة اعين

يعني على الجمع وليس على - 00:26:43

وليس على الافراد شوف هنا لما يقال الرواية متواترة شوف هذا لو تواتر هذا عن ابي هريرة ونقله يقال له القراءة المتواترة ولما يقال قراءة متواجدة ونحن متواتر عن هذا القارئ هذا معنى المتواتر - 00:26:58

وليس بمعنى المتواتر مثل الحديث المتواتر من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فلا بد ان يعلم معنى التواتر حينما يقال القراءة متواترة حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة وحماد بن اسامة عن الاعمش - 00:27:16

قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين شوف هذي كلمة الصالحين ترد كثيرا للشيخ في محاضرة قيمة بعنوان العبد الصالح - 00:27:34

وذكر علامات ولذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلتموها اصابك كل عبد صالح في السماء والارض يعني هذا حث ان الانسان يكون صادق حتى تصيبه دعوات المسلمين اجمعين - 00:27:49

وفي هذا ان المصلي حينما يصل ويقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ينوي هذه النية حتى يؤجر على عدد المؤمنين اجمعين. وهذا باب من اعظم ابواب الحسنات. لو فقه الناس هذه المعاني - 00:28:03

اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ولذلك هذه الدنيا فيها طيبات وفيها اشياء مؤذية ومؤلمة. فربنا قد يعني اه طيبة للناس بعض النعيم حتى - 00:28:19

يستذكروا نعيم الآخرة ونعيم الجنة. وعذب الناس بعذاب حتى يحذروا عقاب الله تعالى في الآخرة نعم. قال هنا ذخرا منيرة ما اطلعت عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:28:40

الاحزاب اي سورة الاحزاب ليس مدنيا اياتها ثلاث وسبعون. قال مجاهد صياصيههم قصورهم حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد ابن فليح قال حدثنا اجده ابو فليح ابن سليم وقلنا بان فريخ بن سليمان متكلم فيه ولكن البخاري - 00:29:06

التقى من احاديث الصحيحة عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به - 00:29:25

في الدنيا والآخرة اي احقهم به اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصابته من هم العصابة؟ العصابة هي الدنوة والابوة والاخوة والعمومي هكذا ترتيبها - 00:29:39

فليذهب عصبته من كان فان ترك ديننا او ضياعا فليأتني وانا مولاه اي يدفع عنه من بيت مال المسلمين باب قوله ادعوهم لابائهم اي انسبوهم وهذا كان نظام التبني نظاما موجودة ثم نزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم فصاروا ينسبون الانسان لابيه - 00:30:03

وحرم نظام التبني حدثنا معلى بن اسد وهو ابو الهيثم البصري قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى ابن عقبة وهو الامام في المغازي المتوفى عن احدى واربعين المئة - 00:30:29

قال حدثني سالم عن عبد الله ابن عمر ان زيد ابن حارث مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد ابن محمد قبل نزول الاية حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو ابسط عند الله - 00:30:44

يعني صاروا يدعونه يعني زيد ابن حارثة وذلك كان يسمى بالحرب وابنه اسامة ايضا يقال له الحفظ ابن الحب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مر عندنا في قصده استشار اسامة - 00:31:03

وزيد قتل في معركة مؤتة وكان احد الامراء واخبر النبي بوفاته وعيانه تذر فان باب قوله فمنهم من قضى نحبه اللي هم حمزة واصحابه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وهؤلاء الذين سيعتصمون بين يدي الله تعالى - 00:31:18

كما قرأ علي ابن ابي طالب الاية واقسم على ذلك نهيه عهده. هناك انسان كثيرا ما يعاهد ربه فليحذر الانسان ان لا يأتي بعهد الله تعالى وقد يصيبه الانسان المكروه ويقول في نفسه ماذا صنعت حتى عوقبت بالجبل والجمال - 00:31:43

وهو يعاهد الله كل يوم انه يعبد الله ويتوكل عليه. وهو يعني قد يتوكل على غيره ويطلب من غيره اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها حدثني محمد ابن بشار وهو بندار قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن تمام هذا بالنسل - 00:32:04

انس ابن مالك عن انس ابن مالك حدثني ابي عن تمام عن انس ابن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس ابن النضر يقال نرى يعني معناه ان الصحابي قد يجتهد في اسباب النزول - [00:32:31](#)

قلنا هل نسمي اسباب النزول بالمسند؟ الجواب لا هل نسمي تفسير الصحابي بالمسند؟ الجواب لا هذا الصحيح وانتقدت تقرأ فيه كتب قيمة يعني تقرأ الابن الصلاة ان الحاكم قال تفسير الصحيح مسند - [00:32:48](#)

رد عليه قال لا فقط اسباب النزول والشيخ حفظه الله شيخ مساعد الطيار من خيار المفسرين له كتاب اسمه المحرر في الحديث وهو قيم جدا وذكر ان تفسير الصحابي مسند - [00:33:04](#)

وذكر مما استدل به على ان البخاري قد اعتمد على تفسير الصحابة اذا قلنا بهذا تفسير الصحيح مسند لجعلنا ايضا قول مجاهد مسند اللي هو تابعي بل حتى يعني ذكر الصحابي لسبب النزول - [00:33:20](#)

ليس مسند انما قد يقوله اجتهاد كما هنا يقول نرى هذه الاية نزلت في انس ابن النظر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه طبعاً هذا عمهم واستشهد ولم يعرف الا ببنايه عرفته اخته - [00:33:36](#)

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب اللي هو ابن ابي حمزة عن الزهري وهو محمد ابن مسلم قال اخبرني خارج ابن زيد ابن ثابت ان زيد ابن ثابت قال - [00:33:56](#)

لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب طبعاً ما فقد شيء لكن هو كان شرطه ان يجمع كتاب مسموعاً ومكتوباً هذه لم يجدها مكتوبة تأخر عليه يقول كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها - [00:34:12](#)

لم اجدها مع احد. ماذا تستفيد من هذا؟ تستفيد من هذا؟ يعني هذا نص صريح على انه كان يشترط ان يأتي به مكتوباً ومسموعاً هو يقول كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها - [00:34:34](#)

لكن ماذا يريد يريد النسخة التي قد كتبت بين يديه صلى الله عليه وسلم الا مع خزيمة الانصاري اللي هو خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهذي خصوصية له - [00:34:47](#)

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب قوله قل لازواجك ان كنتن ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعكن واسرحكن سراحا جميلا يعطيكن متعة الطلاق - [00:35:04](#)

التبرج ان ان تخرج محاسنه هذا التبرج ان تخرج المرأة محاسنها واجمل ما في المرأة وجهها سنة الله اي استنها جعلها يعني السنة هي الطريقة حسنة كانت ايه او سيئة ولا تجزعن من سنة انت سرتها او كذا لاحظ - [00:35:27](#)

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ايها الفتى لماذا قال زوج ولم يقل زوجة - [00:35:52](#)

وما احسنت هو الاصلح ان نقول زوج ويصح ان نقول زوجة كما قال عمار قال انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الآخرة. بسم الله نعم اخبرته - [00:36:08](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بي. فبدأ بي بالتخيير اي قبلهن فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اذكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي - [00:36:28](#)

وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم ولطفه واعطاها الوقت لان كثيرا من النساء تستعجل لطالما كنت متربعا في عرش دار الحديث وتأتينا كنت افتي الناس يعني بقيت مدة طويلة انا الوحيد افتي الناس في متاع الطلاق - [00:36:49](#)

فتأتيها تريد الطلاق نقول لها اصبري يا امة الله لا تستعجلي تريني قل لا بعدها هي تأتي وترسل الشفاعات تقول انا مستعدة ان اعمل خدامة عنده لا اريد فقط في بيتهم - [00:37:06](#)

وانظر الى رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء والرجال والكبار والصغار. ولذا ربنا ارسله رحمة للعالمين اني اذكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي. حتى تستأمري ابويك اي تشاوري ابويك - [00:37:20](#)

وقد علم عارف ايه تقول وقد علم ان ابوي لن يكونا يأمران برفاقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك وهذا حقيقة

تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله خاطبه يا ايها النبي - [00:37:39](#)

نعم الى تمام الايتين يعني الى قوله عظيما فقلت له ففي اي هذا استأذن ابوي ففي اي هذا استأذن ما الذي استأذن به ابوي؟ اطلب امرهما فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة يعني لا شك كيف نستأمر؟ يعني - [00:38:00](#)

بعض بعض الناس اعمل استخارة على كل شيء يعني واحد انتهى يعني هذا الاسبوع يعقد له هذا ويستخير ورأى رؤية ورؤيا هالطولات انا لم اسمع الرؤيا لم اجيبه قلت له يا اخي انا تبث من تأويل الرؤى - [00:38:23](#)

الانسان لا يستخير الله في كل شيء انما يستخير الله في الامر يعني الامر الكبير الامر فهنا تقول كيف يعني هذا لا شك انها تريد الله والدار الآخرة باب قوله وان كنت وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة اي نعيم الجنة فان الله اعد للمحسنات - [00:38:42](#)

منكن اجرا عظيما حقيقة هذا باب من اعظم الابواب ان الله سبحانه وتعالى قد اعد للناس الجنة العظيمة ولذا لما تقرأ في سورة الزخرف يعني لولا ان الله سبحانه وتعالى - [00:39:03](#)

يعني لو لم يؤذي المؤمنين الى الكفار يعني شف الان نعرف نعلم ان ترامب وطريقة الترامبيين طريقة الهلاك وتجد انت الناس ماذا يفعلون؟ يسارعون الى ترامب والى ترامب وهم على طريقة الهلاك - [00:39:21](#)

فربنا جل جلاله لولا خشية ان يذهلوا من دون الله ان يفعلوا الكفار لجعل بيوت الكفار من ذهب وسقفهم من فضة لماذا؟ لانها الدنيا لا تساوي شيئا بان مهما طال اما انت فانت سوف تغادر عنها كم ستعيش - [00:39:39](#)

ستين سبعين ثمانين جزء منها في النوم وجزء منها في الطعام وجزء منها في الخلوة فهذي الدنيا فانية فاذا اعد الله لعباده الشيء العظيم الكريم. قال فان الله عد للمحسنات منكن اجرا عظيما - [00:39:58](#)

ولا ينبغي على الانسان ان يحسم وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله اي يقول من آيات الله والحكمة. آيات هي القرآن والحكمة اللي هي السنة النبوية - [00:40:16](#)

القرآن والسنة يعني القرآن آيات الله والحكمة اللي هي السنة طبعا لما تأتي الحكمة مع آيات الله او مع الكتاب يراد بها السنة ولما يؤتى بالحكمة لواء احدها يرى بها الافعال والاقوال الحكيمة الموافقة للصواب - [00:40:28](#)

وهذا من يعني من اسرار ان الله قد اباح للنبي صلى الله عليه وسلم التعدد من اجل ان يخبرنا اخبرنا بقيامه الليل واخبرنا بغسله واخبرنا بصليعه بل حتى اخبرنا كيف مات وما هو اخر قوله وما اخر فعل فعله وهكذا - [00:40:44](#)

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب طبعا كان يخطف نعله فيقع ثوبه يرحمكم الله وكان يكون في مهنة اهل بيته بس كثير من الناس لا يفعلون هذه السنة فاذا تقول له اكنس يا فلان يقول انا افعل هذا - [00:41:02](#)

ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف حقا على المتقين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي امر وجوب - [00:41:21](#)

بتخفير ازواجه بدأ ان الامر يفيد الوجوب فليحذر الذين يخالفون عن امره فقال اني اذكر لك امرا فلا عليك اي لا بث عليك فلا عليك ان لا تعدلي حتى تستأنجه حتى بمعنى الى ان - [00:41:40](#)

وتستأمرني اصلها تستأمرين وحذفت النون لانها ماذا لانها من الافعال الخمسة يفعلان تفعلان ويفعلون تفعلون وتفعلين حتى تستأمرني ابويك. قالت وقد علم ان ابوين لن يكونا يأمران بفراقه. قالت ثم قال ان الله قال - [00:42:01](#)

يا ايها النبي قل لاوزاجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة. قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت - [00:42:28](#)

تابعه موسى ابن اعين عن محمر وهو ابن راشد عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمرى اللي هو محمد ابن حميد السكري ان معمر عن الزهري - [00:42:53](#)

عن عروة عن عائشة باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. من الذي كان يخافه النبي؟ ما الذي كان يخفيه يعني هل هو الحب كما يقول ابن القيم في كتابه - [00:43:12](#)

الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي لا ليس الحب ولكن الله سبحانه وتعالى امره ان يأمر زيد بالتطبيق والنبى صلى الله عليه وسلم يعني اخر هذا اخر هذا هذا هو الامر - [00:43:33](#)

فعاتبه ربنا في هذا عاتبه ربنا في هذا وهذا دليل من القرآن على ان القرآن ليس من النبى صلى الله عليه وسلم بل هو من عند الله تعالى ويوجد كتاب اسمه النبأ العظيم لعبدالله دراز هذا رجل اخذ الدكتوراه من فرنسا - [00:43:54](#)
ونظر في انهم كيف انهم لا يؤمنون بالقرآن؟ فقرأ القرآن قراءة متأنية متأنية وذكر الادلة القطعية على ان القرآن ليس من محمد بل هو من عند الله تعالى فذكر امثلة من ضمنها عبس وتولى ان جاءه الاعمى لو كان هو اللي يصنع القرآن كيف انه يعاتب نفسه بنفسه - [00:44:12](#)

والعتاب في اسرى بدر ايضا يعني لو انه كان هو الذي كيف يأتي بعتاب يعاتبه الله بهم. وكذلك قصة الافك لما بقي شهر لو كان هو الذي يؤلف لاتي مباشرة وصنع ايان في براءة اهلهم - [00:44:34](#)
وكذلك في هذه القصة فهي قصص فيها عتاب وفيها شدة في نفسي الان لكن هي في المستقبل يعني لما نزل العيساء في بدر بكى النبى صلى الله عليه وسلم وبكى ابو بكر ولما دخل عمر قال اخبراني حتى ابكي - [00:44:54](#)
بيكائكم وهذا من ذكائه وفطنته نقول يعني كيف يبكي لما لا يعلم؟ فاراد ان يعرف السبب حتى يبكي مع العلم ان كان اشارة عمر انه لا يأخذ الفداء وانه يقتل هؤلاء - [00:45:09](#)

ولكن كل شيء بامر الله تعالى وفيه فائدة ان النبى صلى الله عليه وسلم قد اجتهد وانه يجتهد واذا اجتهد فان الوحي يتابعهم فهذه كلها ادلة تثبت ان هذا القرآن ليس من عند محمد بل هو من عند الله تعالى - [00:45:26](#)
فمن ضمن هذه القصة لكن القصة ليست قصة حب انه تمنها وانه تمناه ان تطلق لاجل ان يتزوجها. لا انما جاء الامر هي كانت يعني تتعالى على زيد نوعا ما - [00:45:40](#)

وكان الحكمة انه تطلق ولذلك من حكمة الزواج ان يعني الزواج الزوج مثنى وثلاثة وربيع لحكم عديدة جدا حينما تتزوجون تعلمونها باذن الله تعالى حدثنا محمد ابن عبد الرحيم البغدادي - [00:45:52](#)
المعروف بصاعقة لشدة حفظه واذا شيخ وشيوخنا يعني ماشي واحد ما تيحصل في السامرائي وشيخه اسمه عبد الكريم الصاعقة ايضا لشدة حفظه يرحمه الله تعالى قال حدثنا معلل بن منصور وهو الرازي عن حماد ابن زيد وهو ابن درهم الازدي قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك - [00:46:11](#)

ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه يعني هو قالوا اللي هو النكاح زينب ان طلقها زيد. نعم نعم في شأن زينب ابنة جحش وزيد ابن حارثة باب - [00:46:35](#)

قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء. طبعا كان القسم القسم على النبى صلى الله عليه وسلم ليس واجبا ولكنه لعظيم خلقه ولانه قدر يقتدى به حتى يعلم الناس على العفو وليس فقط اخذ الحق - [00:46:53](#)
كان يقسم ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء. القسم القسم لم يكن واجبا ومن ابتغيت ممن عدلت فلا جناة عليك اي طلقته بالرجعة قال ابن عباس ترجي تؤخر - [00:47:11](#)

ارجه اي اخره ارجح واخاه يعني ذكره البخاري هنا استفراج هم يقولون استطرادا لكن هي حقيقة يعطيك اشتقاقات الكلمة من الفعل حدثنا زكرياء ابن يحيى وهو قال حدثنا ابو اسامة وحماد بن اسامة قال حدثنا هشام وهو ابن عروة - [00:47:29](#)
اي نعم عن ابيه طبعا عندي هنا قبل ان حدثنا وهي خطأ عن ابيه وهو عروة بن الزبير من اقواله يقول ما بر اباه من شد الطرف اليه عن عائشة قالت كنت اغار - [00:47:51](#)

على الذات وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها طبعا هي لماذا لا تهر نفسها؟ هو افضل زوج في هذه الدنيا هو النبى صلى الله عليه وسلم. المرأة حينما تجد نفسها دليل على حسن عقلها - [00:48:09](#)
ولكن هذه الغيرة فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك

الا يسارع في هواك يعني ان الله سبحانه وتعالى يشرع له على ما يحب - [00:48:28](#)

وهذا فيها حكم التشريع وهذا فيه حكم عظيمة نعلم بعضها مما اعلنا به في القرآن وفي السنة الصحيحة ولا نعلم كثيرا منها حدثنا

حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله اللي هو ابن مبارك - [00:48:50](#)

قال اخبرنا عاصم الاحول اللي هو عاصم ابن سليمان الاحول وهو ثقل عن معاذ هي بنت عبد الله العدوية عن عائشة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا - [00:49:09](#)

بعد ان انزلت هذه الاية يعني مع نزول الاية وكان يستأذن لما يحتاج يعني رحمة بهن ترحي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن

ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك. فقلت لها - [00:49:25](#)

اي قائلة معاذنا قالت هذا لعائشة ما كنت تقولين؟ قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا

يعني اذا الها الامر فهي ما تريد ان يذهب الي غيرها. وهذا ايضا من فضلها كما ان ابن عباس كان جالس عن يمين النبي صلى الله عليه

وسلم ورابعا يساره - [00:49:45](#)

فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ماء فاستأذن ابن عباس ان يسقي قال له لا اوثر بثورك احدا ولذا ابن عباس لما ما اعطى النبي على

ما يريد. مدح ابن عباس - [00:50:09](#)

مديحة بسبب مثل علي ابن ابي طالب لما امر ان يمحو رسول الله ولم يمحوها ايضا مدح علي ابن ابي طالب في هذا باب قوله لا

تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا - [00:50:23](#)

عندهم فانتشروا ولا مستأنفين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سألتموهن شف هنا

والله لا يستحي من الحق لما جاءت ام بليلى - [00:50:43](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحي من الحق. هل على المرأة من غصن اذا هي احتملت؟ من اين اخذتها من هذه

الاية والله لا يستحي من الحق والى سألتموهن متاعا اي حاجة فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر بقلوبكم يعني ليس فقط

الانسان - [00:51:01](#)

يحفظ سمعه وبصره الانسان مأمور ان يظهر قلبه مما لا يحبه الله ولذلك القلب السليم هو السالم مما لا يحبه الله تعالى قال ذلكم اطهر

لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله - [00:51:19](#)

هذا اللي معي انما كان مما يكون ولم يكن ويأتي حرف اللام ماذا يسمى لام الجحود؟ تقول ما كان زيد ليرسله قال لشدة النهي اي ما

يصح ما صح لكم - [00:51:39](#)

وما كان لكم ان تؤذوا اي ان تفعلوا شيئا يكرههم وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم من بعده ابدأ. وهذا من

خصائصه صلى الله عليه وسلم - [00:51:52](#)

على انه لا ينفخ احدا زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ان ذلكم كان عند الله عظيما. اي اذاؤه والنكاح تائه من بعده فهذا من

خصائصه صلى الله عليه وسلم يقال ان - [00:52:06](#)

ادراكه انا يعني اناسا ولذلك الانسان لا تنتقل في مع جيرانه مع اقاربه مع الاخرين ينبغي على الانسان ان يكون خفيف الظل لعل

الساعة تكون قريبة اذا وصفت اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبا - [00:52:22](#)

نعم اي القيامة. واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزع الهاء من المؤنث فقلت قريبة يعني قريبة وقريبة وكذلك لفظها في

الواحد والاثنين والجميع للذكر والائى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد وهو الطويل هذا مسدد بن سرهد ويحيى بن سعيد القطان -

[00:52:45](#)

با حميد بن ابي حميد الطويل عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر الفاجر اي؟ الفاجر وهو مقابل للبر

فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب. اذا هو التشريع لا بد ان ينزل - [00:53:11](#)

هكذا وسيأتينا اربعة الاف تسع مئة وثلاثة وتسعين حديث يوسف ابن ماهر في جواب هذا العراقي الذي جاء يسأل ام المؤمنين ففيها

بيان لماذا نزلت الاحكام وهكذا بالتدرج حدثنا محمد ابن عبد الله الرقاشي - [00:53:32](#)

قال حدثنا معتمر بن سليمان وهو معتمر بن سليمان بن درفان قال سمعت ابي اللي هو سليمان ابن ظرخان يقول حدثنا ابو مجلد وهو لاحق ابن حمير عن انس ابن مالك قال - [00:53:53](#)

لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون اي فاطال الجلوس واذا هو كأنه يتهياً للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا - [00:54:07](#)

كيف خرجوا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه. اي السترة فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية اذا لا بد للانسان من ان - [00:54:34](#)

يكون دخوله وخروجه دخولا كريما وخروجه كريما حتى وان زار اقرب الناس اليه حدثنا سليمان ابن حرب وهو قاضي مكة كيف هذا اصبح قاضي مكة؟ دخل على في الامين وكان ابن ابي زهاد اراد ان يمتحنه - [00:54:55](#)

وارادوا ان يسألوه فرد عليهم ردا بديعا. في قصة في غاية الجمال موجودة في سير اعلام النبلاء. فآكرمه ثم جعله قاضيا على مكة وكان يحظر مجلسه اربعون الفا وكان يعني مجلسه قريب على قصر الامين - [00:55:16](#)

فيجعل كرسيه على السطح ليستمع الحديث قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس ابن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه ما هي زفت - [00:55:36](#)

كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون اي بعده نكدوا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود تحدث يعني تحرك النبي صلى الله عليه وسلم حرك من اجل ان - [00:55:57](#)

يحس فيذهب فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناى وقت الطعام الى قوله من وراء حجاب - [00:56:11](#)

فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر وهو عبد الله ابن عمرو المقعد قال حدثنا عبد الوارث وهو من سعيد التنوري قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال - [00:56:26](#)

بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزینب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعية فيجيب قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيب قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو - [00:56:42](#)

فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رخص يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله. وهذي حقيقة من ضمن الادلة - [00:57:03](#)

على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته فقالت وعليك ورحمة الله كيف وجدت اهلك؟ بارك الله لك فتفرأ هجر نسائه كلهن يقول لهن اي النبي صلى الله عليه وسلم تتبع تقرأ يتتبع - [00:57:23](#)

يقول لهن يقول لعائشة ويقولن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فماذا فعلها لانفسهن؟ ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون - [00:57:44](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء. طبعا يوصف انه كان اشد حياء من العذراء في خدرها فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا وهذا شك من انس - [00:58:00](#)

فرجع اذا وضع رجله في اسقفة الباب اي عتبة الباب داخله واخرى خارجة ارضى الستر بيني وبينه. وانزلت اية الحجاب يعني ارضى ستر باعتبار انه قد اغلق الباب ويبقى الخاتم خارج الستر داخل البيت - [00:58:19](#)

حدثنا اسحاق ابن منصور وهو النروزي قال اخبرنا عبد الله ابن بكر السهمي وهو الباهي البصري قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم اين بنى بزینب ابنة جحش - [00:58:40](#)

فاشبع الناس خبزا ولحما طبعا هذا الان يوجد في يعني في جزيرة العرب يقدمون الطعام احيانا خبز ولحم فقط. ليس معهما شئ.

يعني مرة يعني قبل اكثر من خمسة عشر سنة - [00:58:58](#)

كنت عند الشيخ الطريفي عبد العزيز بن مرزوق الطريفي حفظه الله وهو رجل من اهل العلم بل من الراسخين في العلم ويعني دعاني الى العشاء فذهبتنا فقدموا لنا يعني نوع من كبيرين احنا نسميها هذا أبيض - [00:59:17](#)

فكله لحم وخبز فقط انا طبعا اول مرة ارى هذا لكن ثم رأيناها في مواضع اخرى وهذا العام في اذان تعرفون ابانت طبعا فوق

اسطنبول ميتين وخمسين كيلو ايضا كان دعانا الاخ محمد السيد فيعني جزر لنا يعني فنتين ذبح بيده - [00:59:37](#)

وعملوا لنا بهذه الطريقة فالحمد لله يقول فاشيع الناس خبزا ولحما اذا من رأيناه يفعل هذا فمن غالب الناس يفعلون هذا ولا يعلمون

انه سنة من فعل هذا ونوى السنة اجر على كرمه واجر على تطبيقه السنة - [01:00:01](#)

ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه اي صباحا بعد ليلة الزفاف فيسلم عليهن ويدعوا لهن وهذا من حسن تبعه صلى الله عليه وسلم ويسلمن عليه ويدعون له اي بالخير والبركة. فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديد. يعني حديث

يجره - [01:00:18](#)

فلما رأهما رجعا عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبى مسرعي اي لانهما فهما مراده فما ادري انا

اخبرته بخروجهما ام اخبر - [01:00:44](#)

فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه. وانزلت اية الحجاب لما انتهى البخاري من حيث قال وقال ابن ابي مريم وسعيد

ابن الحكم ابن ابي مريم اخبرنا يحيى اللي هو يحيى ابن ايوب الغافر. طبعا مر عندنا في المجلس من - [01:01:02](#)

الادب المفرد ان البخاري روى له في الادب المفرد. اما في الصحيح فما خرج له الا فيما يتعلق بالاسانيد في امور التصريح بالسماع اذا

قال وقال ابن ابي مريم له احد شيوخ البخاري اخبرني يحيى اللي هو ابن ايوب الغاشي المصري قال حدثني حميد انه سمع انس الى

نرجع الى المتن - [01:01:20](#)

المسجد حمير عن انس وحميد مدلس تساقوا هنا لان فيه تصريح حميد من انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يصرح فهو

مقبول ايضا لان ما لم يسمعهم. حميد بن انس سمعه من ثابت بن اسلم البناني. الله اكبر - [01:01:42](#)

هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم

الدين اللهم امين - [01:02:02](#)